

## لسان العرب

( شيخ ) الشَّيْخُ والشَّيْخُ والمُشَيِّخُ الجادُّ والحَذَرُ وشَايَح الرجلُ جدُّ في الأمر قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي رجلاً من بني عمه ويصف مواقفه في الحرب وزَعَتَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا سِرَاعاً وَلَا حَتَّ أَوْجُهُ وَكُشُوحُ بَدَرَتْ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَسَبَقَتْهُمْ وَشَايَحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شَيْخٌ وَقَالَ الْأَفْؤُهُ وَبِرَوْضَةِ السَّلاَنِ مِنَّا مَشْهَدٌ وَالْخَيْلُ شَائِحَةٌ وَقَدْ عَظُمَ الثَّيْبِيُّ وَأَشَاحَ مِثْلُ شَايَحٍ قَالَ أَبُو النِّجْمِ قُبَّيَّا أَطَاعَتْ رَاعِيَا مُشِيحَا لَا مُنْغَفِشَا رَعِيَا وَلَا مُرِيحَا الْقُبَّيُّ الصَّامِرَةُ وَالْمُنْغَفِشُ الَّذِي يَتْرَكُهَا لَيْلًا تَرَعَى وَالْمُرِيحُ الَّذِي يُرِيحُهَا عَلَى أَهْلِهَا وَفِي حَدِيثٍ سَطِيحٌ عَلَى جَمَلٍ مُشَيِّخٌ أَيْ جَادٌ مُسْرِعٌ الْفَرَاءُ الْمُشَيِّخُ عَلَى وَجْهِهِ الْمُقْبِلُ إِلَيْكَ وَالْمَانِعُ لِمَا وَرَاءَ طَهْرِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْإِشَاحَةُ الْحَذَرُ وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ فِي حَيْثُ لَا تَنْفَعُ الْإِشَاحَةُ مِنْ أَمْرٍ لَمَنْ قَدْ يُحَاوِلُ الْبِدْعَا وَالْإِشَاحَةُ الْحَذَرُ وَالْخَوْفُ لَمَنْ حَاوَلَ أَنْ يَدْفَعَ الْمَوْتَ وَمَحَاوَلَتُهُ دَفْعُهُ بِدَعَةٍ قَالَ وَلَا يَكُونُ الْحَذَرُ بِغَيْرِ جَدٍّ مُشِيحًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ تَشْيِيخٌ عَلَى الْفَلَاةِ فَتَعَتَلِيهَا بِنَوْعِ الْقَدَرِ إِذْ قَلِقَ الْوَضِيْنُ أَيْ تَدِيمُ السَّيْرِ وَالْمُشَيِّخُ الْمُجْدُّ وَقَالَ ابْنُ الْإِطْنَابَةِ وَإِقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي وَضَرْبِي هَامَةً الْبَطْلُ الْمُشَيِّخُ وَأَشَاحَ عَلَى حَاجَتِهِ وَشَايَحَ مُشَايَحَةً وَشِيَاحًا وَالشَّيَّاحُ الْحَذَارُ وَالْجِدُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَرَجُلٌ شَائِحٌ حَذَرٌ وَشَايَحَ وَأَشَاحَ بِمَعْنَى حَذَرَ وَقَالَ أَبُو السَّوْدَاءِ الْعَجَلِيُّ إِذَا سَمِعَ الرِّزَّ الرِّزَّ مِنْ رَبَاحٍ شَايَحَنَ مِنْهُ أَيْ مَا شِيَاخَ أَيْ حَذَرَ وَشَايَحَنَ حَذَرَنَ وَالرِّزَّ الصَّوْتُ وَرَبَاحُ اسْمِ رَاعٍ وَتَقُولُ إِنَّهُ لَمْ تُشَيِّخْ حَازِمٌ حَذَرٌ وَأَنْشَدَ أَمْرٌ مُشِيحًا مَعِيَ فَرْتِيَّةٌ فَمِنْ بَيْنِ مُودٍ وَمِنْ خَاسِرٍ وَالشَّيْخُ الْغَيُورُ وَكَذَلِكَ الشَّيْخَانُ لِحَذَرِهِ عَلَى حُرْمَتِهِ وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ لِمَا اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْخَانُ مُبْتَذَجٍ بِالْبَيْتِ عَنْكَ بِهَا يَرَّكَ شَذَنَانَا .

( \* قوله « لما استمر إلخ » الذي تقدم في بجح ثم استمر ) .

الأزهري شايَحَ أَيْ قَاتَلَ وَأَنْشَدَ وَشَايَحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شَيْخٌ وَالشَّيْخَانُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الطُّوْلُ وَأَنْشَدَ شَمْرُ مُشَيِّخٌ فَوْقَ شَيْخَانٍ يَدْرُ كَأَنَّهُ كَلَابُ قَالَ شَمْرُ وَرُوِيَ فَوْقَ شَيْخَانٍ بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبَةَ الشَّيْخَانُ الَّذِي يَتَّهَمُ سُّعْدُ وَأَرَادَ السَّرْعَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَيْخَ إِذَا نَظَرَ إِلَى خَصْمِهِ فَضَاقَهُ وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ عَنِ الشَّيْءِ نَحَّاهُ وَفِي صَفْتِهِ A إِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ وَقَالَ ابْنُ

الأعرابي أَعْرَضَ بوجهه وَأَشَاحَ أَيْ جَدَّ في الإِعْرَاضِ قال والمُشَيِّحُ الجادُّ قال  
وَأَقْرَأْنَا لطفة أَدَّتِ الصنعةُ في أَمْتُنْذِهَا فهيَ من تحت مُشَيِّحاتِ الحُزْمِ يقول  
جَدَّ ارتفاعُها في الحُزْمِ وقال إذا ضمَّ وارتفع حزامه فهو مُشَيِّحٌ وإذا نَحَّى  
الرجلُ وجهه عن وَهَجٍ أَصابه أَوْ عن أَدَّى قيل قد أَشَاحَ بوجهه وفي حديث النبي A أَنه  
قال اتقوا النار ولو بشقِّ تمرٍ ثم أَعْرَضَ وَأَشَاحَ قال ابن الأثير المُشَيِّحُ الحَذَرُ  
والجادُّ في الأمرِ وقيل المقبل إِلَيْكَ المانع لما وراء ظهره فيجوز أَن يكون أَشَاحَ  
أَحَدَ هذه المعاني أَيْ حَذَرَ النارَ كَأَنه ينظر إِلَيْهَا أَوْ جَدَّ على الإِيصاء  
باتقائها أَوْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ بخطابه التهذيب الليث إذا أَرْخَى الفَرَسُ ذَنَبَهُ قيل قد  
أَشَاحَ بذنبه قال أبو منصور أَطْن الصواب أَشَاحَ بالسَّينِ إذا أَرْخَاهُ والشَّينُ تصحيفٌ وهم  
في مَشَيِّحٍ ومَشَيُّوحٍ من أَمْرِهِم أَيْ اختلاط والمَشَيُّوحاءُ أَن يكون القوم في أَمْرٍ  
يَبْتَذِرُونَهُ قال شمر المُشَيِّحُ ليس من الأضدادِ إِنما هي كلمة جاءت بمعْنَدَيْنِ  
والشَّيِّحُ ضَرْبٌ من بُرودِ اليمن يقال له الشَّيِّحُ والمُشَيِّحُ وهو المخطط قال الأزهري  
ليس في البرودِ والثيابِ شَيِّحٌ ولا مُشَيِّحٌ بالشَّينِ معجمة من فوق والصواب السَّيِّحُ  
والمُسَيِّحُ بالسَّينِ والياء في باب الثياب وقد ذكر ذلك في موضعه والشَّيِّحُ نبت  
سُهْلِيٌّ يتخذ من بعضه المَكَانِسُ وهو من الأَمْرَارِ له رائحة طيبة وطعم مُرٌّ وهو  
مَرْعَى للخليل والنَّعَمَ وَمَنَابِتُهُ القَيْعَانُ والرَّيَاضُ قال في زاهر الرَّوِّ وَضُ  
يُغَطِّي الشَّيِّحَا وجمعه شَيِّحَانُ قال يَلْؤُذُ بشَيِّحَانِ القُرَى من مُسَفَّاةٍ  
شَّامِيَةٍ أَوْ نَفْحٍ نَكَبَاءَ مَرْمَرٍ وقد أَشَاحَتِ الأَرْضُ والمَشَيُّوحاءُ الأَرْضُ التي  
تُنْذِرُ الشَّيِّحَ يَقصر ويمدُّ وقال أبو حنيفة إذا كثر نباته بمكان قيل هذه مَشَيُّوحاءُ  
وناقة شَيْحانة أَيْ سريعة